



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة



دور التكنولوجيا الرقمية في نشر قيم الدعوة الإسلامية في الأرياف العراقية تحديات وحلول

م. د. مظهر فارس المحمدي

ديوان الوقف السني - بغداد

The Role of Technology in Spreading Islamic
Da'wah Values in Rural Iraq – Challenges and
Solutions

Dr. Mudher Faris
Sunny Endowment - Baghdad

تواجه الدعوة الإسلامية في الأرياف العراقية تحديات كبيرة نتيجة للعوامل الجغرافية والاجتماعية التي تؤثر على وصول الرسائل الدعوية إلى تلك المناطق. في ظل التطور التكنولوجي السريع، تظهر التكنولوجيا الرقمية كأداة قوية يمكن أن تسهم في تجاوز هذه التحديات وتعزيز نشر القيم الإسلامية في المجتمعات الريفية. يهدف هذا البحث إلى دراسة دور التكنولوجيا الرقمية في نشر قيم الدعوة الإسلامية في الأرياف العراقية، مع التركيز على التحديات التي تواجه هذه العملية والحلول الممكنة. وتبرز أهمية هذا البحث من خلال تقديم رؤية متكاملة حول كيفية توظيف التكنولوجيا الرقمية في تعزيز الدعوة الإسلامية في المناطق الريفية، حيث تعاني هذه المناطق من نقص في الموارد الدعوية التقليدية. يوفر البحث إطاراً لتحليل الفجوات الموجودة واقتراح حلول مبتكرة لاستغلال التكنولوجيا الرقمية بشكل فعال، مما يسهم في تعزيز القيم الإسلامية وتحقيق توازن ديني واجتماعي في الأرياف. وتتمثل إشكالية البحث في كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل فعال لنشر قيم الدعوة الإسلامية في الأرياف العراقية، في ظل وجود تحديات كبيرة مثل نقص البنية التحتية التكنولوجية، الوعي المحدود بالتكنولوجيا، والمعوقات الاجتماعية والثقافية التي قد تحد من تأثير هذه الأدوات. ويعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة تأثير التكنولوجيا الرقمية على نشر الدعوة الإسلامية في الأرياف العراقية.

الكلمات المفتاحية: الدعوة، التقنيات الحديثة، الريف، القرى، العراق

Abstract

The Islamic Da'wah in Iraqi rural areas face significant challenges due to geographical and social factors that hinder the dissemination of Da'wah messages to these regions. Amidst the rapid technological development, digital technology emerges as a powerful tool that can help overcome these challenges and enhance the spread of Islamic values in rural communities. This research aims to study the role of digital technology in spreading the values of Islamic Da'wah in Iraqi rural areas, focusing on the challenges faced in this process and possible solutions. The importance of this research lies in providing a comprehensive vision of how to utilize digital technology to enhance Islamic Da'wah in rural areas, where these regions suffer from a lack of traditional Da'wah resources. The research offers a framework for analyzing existing gaps and proposing innovative solutions to effectively leverage digital technology, thereby contributing to the promotion of Islamic values and achieving religious and social balance in rural areas. The research problem revolves around how to effectively use digital technology to spread the values of Islamic Da'wah in Iraqi rural areas, in light of significant challenges such as the lack of technological infrastructure, limited technological awareness, and the social and cultural obstacles that may limit the impact of these tools. The research adopts a descriptive-analytical approach to study the impact of digital technology on the dissemination of Islamic Da'wah in Iraqi rural areas.

Keywords: Da'wah, modern technologies, rural areas, villages, Iraq.

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد: يقول تعالى في كتابه الكريم: **سَمَّحُوا لَكُمْ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ** ٧٣ سجي^(١) وتُعد الدعوة الإسلامية من المهام الأساسية التي تساهم في نشر وتعزيز القيم الإسلامية في المجتمع، وخاصة في المناطق الريفية التي غالباً ما تواجه تحديات فريدة تتعلق بالوصول إلى المصادر الدعوية التقليدية. في العراق، حيث تُعتبر الأرياف جزءاً هاماً من البنية الاجتماعية،

تظهر الحاجة الماسة لتوظيف أدوات حديثة تسهم في تعزيز التواصل الدعوي في هذه المناطق. مع التطور السريع في مجال التكنولوجيا الرقمية، يبرز دور هذه التقنيات كوسيلة فعالة لتجاوز العقبات الجغرافية والاجتماعية التي تعوق نشر الدعوة الإسلامية.

يهدف هذا البحث إلى استكشاف دور التكنولوجيا الرقمية في نشر قيم الدعوة الإسلامية في الأرياف العراقية، من خلال تحليل الفوائد التي تقدمها هذه التقنيات والتحديات التي قد تواجهها. كما يسعى إلى تقديم حلول مبتكرة تسهم في تعزيز فعالية هذه الأدوات الرقمية، بما يتوافق مع خصوصيات المجتمع الريفي العراقي. يمثل هذا البحث محاولة لربط التطورات التكنولوجية الحديثة بمهمة الدعوة الإسلامية، مما يفتح آفاقاً جديدة لنشر وتعزيز القيم الإسلامية في المناطق التي تحتاج إلى دعم أكبر في هذا المجال. ويسعى البحث إلى فهم كيفية استغلال التكنولوجيا الرقمية لتعزيز الدعوة الإسلامية في المناطق الريفية العراقية، مع التركيز على تأثير هذه التقنيات في نشر القيم الدينية. ويهدف البحث إلى استكشاف العوائق التقنية، الاجتماعية، والثقافية التي قد تعيق فعالية استخدام التكنولوجيا الرقمية في الدعوة بالمناطق الريفية. كما يسعى البحث إلى تقديم استراتيجيات عملية يمكن تطبيقها لتجاوز التحديات وزيادة فعالية التكنولوجيا الرقمية في نشر الدعوة الإسلامية. وتتمثل إشكالية البحث أنه في ظل التغيرات التكنولوجية المتسارعة، تبرز إشكالية كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل فعال لنشر القيم الإسلامية في الأرياف العراقية. تواجه هذه المناطق تحديات عديدة مثل نقص البنية التحتية التكنولوجية، محدودية الوعي الرقمي، والقيود الاجتماعية والثقافية التي قد تعيق استقبال وتبني الوسائل الرقمية في مجال الدعوة الإسلامية. الإشكالية الأساسية التي يعالجها البحث تتمثل في كيفية التغلب على هذه العقبات وتوظيف التكنولوجيا الرقمية لتعزيز فعالية الدعوة في الأرياف.

ويعتمد البحث على منهجية وصفية تحليلية تهدف إلى دراسة تأثير التكنولوجيا الرقمية على الدعوة الإسلامية في الأرياف العراقية. وتهدف هذه المنهجية إلى تقديم تحليل شامل ومتكامل لواقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في الدعوة الإسلامية في الأرياف العراقية، مع التركيز على تقديم حلول قابلة للتطبيق.

المبحث الأول: دور التكنولوجيا الرقمية في نشر القيم الإسلامية في الأرياف العراقية

المطلب الأول: أهمية التكنولوجيا الرقمية في تعزيز الدعوة الإسلامية

يشهد العالم تطوراً متسارعاً في مجال التكنولوجيا الرقمية، وهو ما يفرض على مختلف المجالات الاستفادة من هذه التقنيات لتعزيز فعاليتها وتوسيع نطاق تأثيرها. الدعوة الإسلامية، التي تهدف إلى نشر القيم والمبادئ الإسلامية بين الناس، ليست استثناءً. في المناطق الريفية، حيث قد تكون وسائل الاتصال التقليدية محدودة أو غير فعالة، توفر التكنولوجيا الرقمية فرصة ذهبية لتحسين فعالية الدعوة الإسلامية والوصول إلى جمهور أوسع. ويهدف هذا المطلب إلى تحليل دور التكنولوجيا الرقمية في تعزيز الدعوة الإسلامية في المناطق الريفية ودراسة تأثيرها على نشر الوعي الديني بين سكان هذه المناطق.^(٢)

تحليل دور التكنولوجيا الرقمية في تحسين فعالية الدعوة الإسلامية وتوسيع نطاقها في المناطق الريفية

١. **توسيع نطاق الوصول إلى الجمهور المستهدف:** تعتبر التكنولوجيا الرقمية وسيلة فعالة لتوسيع نطاق الدعوة الإسلامية، خاصة في المناطق الريفية التي قد تكون معزولة جغرافياً. من خلال الإنترنت، يمكن للدعاة الوصول إلى جمهور واسع ومتفرق عبر منصات التواصل الاجتماعي، المواقع الإلكترونية، وتطبيقات الهواتف الذكية. وهذه الوسائل تتيح تقديم المحتوى الدعوي بسهولة وفي أي وقت، مما يضمن وصول الرسالة إلى الأشخاص في الأماكن النائية حيث يصعب الوصول إليهم بوسائل الدعوة التقليدية.^(٣)

٢. **تخصيص الرسائل الدعوية وتحسين التفاعل:** تتيح التكنولوجيا الرقمية للدعاة إمكانية تخصيص الرسائل الدعوية لتناسب مع احتياجات وتفضيلات الجمهور المستهدف. من خلال تحليل البيانات التي تجمعها المنصات الرقمية، يمكن تقديم محتوى مخصص يراعي الفروق الثقافية والاجتماعية في المناطق الريفية. هذا التخصيص يزيد من فعالية الدعوة

ويسهم في تحسين التفاعل مع الجمهور، حيث يشعر المستهدفون بأن الرسائل الدعوية موجهة خصيصاً لهم وتلبي احتياجاتهم الدينية والاجتماعية.^(٤)

٣. تعزيز التعليم الديني عبر الإنترنت: من خلال المنصات التعليمية الرقمية، يمكن تقديم دروس دينية، دورات تعليمية، ومواد إرشادية لسكان المناطق الريفية. هذا النوع من التعليم يمكن أن يتم تقديمه بطريقة تفاعلية ومستمرة، مما يعزز من فهم الأفراد للقيم والمبادئ الإسلامية. في المناطق الريفية، حيث قد تكون المؤسسات التعليمية الدينية محدودة أو غير متاحة، توفر التكنولوجيا الرقمية بديلاً فعالاً لنشر المعرفة الدينية بين السكان.^(٥)

٤. إدارة حملات دعوية رقمية متكاملة: يمكن استخدام التكنولوجيا الرقمية لإدارة حملات دعوية متكاملة تشمل العديد من الأنشطة، مثل نشر مقاطع الفيديو الدعوية، تنظيم الندوات الإلكترونية (الويبينا)، وتوزيع المواد الدعوية عبر البريد الإلكتروني. هذه الحملات يمكن أن تستهدف مواضيع محددة تهم سكان المناطق الريفية، مثل أهمية التكافل الاجتماعي، التعامل مع التحديات الاقتصادية من منظور إسلامي، والحفاظ على القيم العائلية.^(٦)

دراسة تأثير التكنولوجيا الرقمية على نشر الوعي الديني بين سكان الأرياف

١. تحسين الوصول إلى المحتوى الديني: أسهمت التكنولوجيا الرقمية في تحسين وصول سكان الأرياف إلى المحتوى الديني. من خلال الأجهزة المحمولة وشبكات الإنترنت، يمكن للأفراد الوصول بسهولة إلى القرآن الكريم، الأحاديث النبوية، والدروس الدينية عبر التطبيقات والمواقع الإلكترونية. هذا الوصول السهل والمستمر يساهم في تعزيز الوعي الديني بين سكان المناطق الريفية، الذين قد لا تتاح لهم الفرصة لحضور الدروس الدينية التقليدية.^(٧)

٢. تعزيز المشاركة الدينية والتفاعل الاجتماعي: توفر منصات التواصل الاجتماعي والمنديات الإلكترونية فرصة لسكان الأرياف للمشاركة في نقاشات دينية، طرح الأسئلة، وتبادل الآراء مع أفراد آخرين من المجتمع الديني. هذه التفاعلات تساهم في تعزيز الوعي الديني وتوفير بيئة تفاعلية يتعلم فيها الأفراد من بعضهم البعض ويعززون التزامهم الديني.^(٨)

٣. تأثير البرامج الدينية المتلفزة والمذاعة عبر الإنترنت: البرامج الدينية المتلفزة والمذاعة عبر الإنترنت تشكل مصدراً مهماً للوعي الديني في المناطق الريفية. يتمكن سكان الأرياف من متابعة الخطب والدروس الدينية في أي وقت ومن أي مكان، مما يساعد في تثقيفهم دينياً وتقديم التوجيهات الدينية بشكل مستمر. هذه البرامج تلعب دوراً محورياً في نشر القيم الإسلامية وتصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة.^(٩)

٤. التحديات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الرقمية في الأرياف: على الرغم من الفوائد العديدة للتكنولوجيا الرقمية في نشر الوعي الديني، إلا أن هناك تحديات تواجه استخدامها في الأرياف. ضعف البنية التحتية التكنولوجية، نقص الوعي الرقمي، والتخوف من تأثيرات التكنولوجيا الحديثة قد تعيق فعالية هذه الأدوات. ومع ذلك، يمكن تجاوز هذه التحديات من خلال تعزيز البنية التحتية، تقديم برامج تدريبية، وتشجيع الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا الرقمية في المجال الديني.^(١٠)

تشكل التكنولوجيا الرقمية أداة قوية وفعالة لتحسين فعالية الدعوة الإسلامية وتوسيع نطاقها في المناطق الريفية. من خلال تمكين الدعاة من الوصول إلى جمهور أوسع، وتقديم محتوى مخصص، وتعزيز التعليم الديني، تساهم التكنولوجيا الرقمية في نشر القيم والمبادئ الإسلامية بطرق مبتكرة وفعالة. على الرغم من التحديات المرتبطة باستخدام هذه التقنيات في الأرياف، فإن الفرص التي تتيحها تفوق تلك التحديات بكثير، مما يجعل من التكنولوجيا الرقمية وسيلة أساسية لتعزيز الدعوة الإسلامية في العصر الحديث.

المطلب الثاني: تطبيقات التكنولوجيا الرقمية في الدعوة الإسلامية

مع التقدم التكنولوجي السريع، أصبحت الأدوات الرقمية جزءاً لا يتجزأ من مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك الدعوة الإسلامية. حيث ساعدت هذه الأدوات في توسيع نطاق الدعوة وجعلها أكثر فعالية في الوصول إلى جمهور متنوع. في المناطق الريفية، التي قد تكون بعيدة عن مراكز التعليم الديني التقليدي، تلعب الأدوات الرقمية دوراً حيوياً في نشر القيم الإسلامية. يهدف هذا المطلب إلى استعراض الأدوات الرقمية المستخدمة في الدعوة الإسلامية، مع التركيز على التطبيقات

والبرامج التعليمية والمنصات الإلكترونية، وتحليل نجاحاتها من خلال أمثلة محددة في الأرياف العراقية.^(١١) وفيما يلي استعراض الأدوات الرقمية المستخدمة في الدعوة الإسلامية:

١. **التطبيقات الإسلامية للهواتف الذكية:** التطبيقات الإسلامية على الهواتف الذكية أصبحت وسيلة رئيسية للدعوة والتثقيف الديني. تشمل هذه التطبيقات مجموعة واسعة من الأدوات التي تساعد المسلمين في أداء عباداتهم وفهم دينهم، مثل: تطبيقات القرآن الكريم، إذ تتيح هذه التطبيقات للمستخدمين قراءة القرآن الكريم، الاستماع إلى تلاوات متنوعة، ومتابعة التفسير والشروحات. تطبيقات مثل "Muslim Pro" و "Quran Majeed" هي أمثلة شائعة توفر ميزات متقدمة مثل تحديد أوقات الصلاة واتجاه القبلة.^(١٢)

وكذلك تطبيقات الأحاديث النبوية، إذ توفر هذه التطبيقات مجموعة كبيرة من الأحاديث النبوية الصحيحة مع شروحات وتفسير، مما يسهل على المستخدمين الوصول إلى السنة النبوية وفهمها. إضافة إلى تطبيقات الفتاوى، مثل "Ask the Scholar"، حيث يمكن للمستخدمين طرح الأسئلة والحصول على إجابات من علماء مؤهلين، مما يساعدهم في اتخاذ قرارات دينية مستنيرة.^(١٣)

٢. **البرامج التعليمية والمنصات الإلكترونية:** تسهم البرامج التعليمية والمنصات الإلكترونية بشكل كبير في نشر المعرفة الدينية: المنصات التعليمية الإلكترونية، لتقديم دورات تعليمية في القرآن، الفقه، والسيرة النبوية. هذه المنصات توفر محتوى تعليمي تفاعلي يمكن الوصول إليه من أي مكان وفي أي وقت.^(١٤)

إضافة إلى البرامج التعليمية المباشرة، وتتضمن ندوات عبر الإنترنت (Webinars) وورش عمل تفاعلية يقدمها علماء ودعاة، وتتيح للمشاركين طرح الأسئلة والتفاعل مع المحاضرين بشكل مباشر. ومواقع الفتاوى والدروس الدينية، وتوفير مكتبة ضخمة من الفتاوى والدروس في مختلف مجالات الشريعة الإسلامية.^(١٥)

٣. **منصات التواصل الاجتماعي:** أصبحت منصات التواصل الاجتماعي مثل "فيسبوك"، "تويتر"، و"يوتيوب" أدوات فعالة لنشر الدعوة الإسلامية، مثل المحتوى المرئي والمسموع، ويتم نشر مقاطع الفيديو الدعوية، الخطب المسجلة، والندوات عبر هذه المنصات، مما يسهل الوصول إلى المحتوى الدعوي من قبل جمهور واسع. وخدمات البث المباشر، وتستخدم المنصات مثل "فيسبوك" و"إنستغرام" للبث المباشر للدروس والمحاضرات الدينية، مما يتيح التفاعل الفوري مع المشاهدين.^(١٦) وتلعب الأدوات الرقمية دوراً محورياً في تحسين فعالية الدعوة الإسلامية، خاصة في المناطق الريفية التي تعاني من نقص في الموارد الدعوية التقليدية. من خلال التطبيقات، البرامج التعليمية، والمنصات الإلكترونية، يمكن توسيع نطاق الدعوة وتعزيز الوعي الديني بشكل فعال ومستدام. الأمثلة الناجحة في الأرياف العراقية تظهر كيف يمكن استخدام التكنولوجيا الرقمية للتغلب على التحديات الجغرافية والاجتماعية، مما يساهم في نشر القيم الإسلامية وتعزيز الروابط الدينية في هذه المجتمعات.^(١٧)

المبحث الثاني: التحديات والحلول في استخدام التكنولوجيا الرقمية للدعوة الإسلامية في الأرياف العراقية

المطلب الأول: التحديات الثقافية والاجتماعية والتكنولوجية

تعد التكنولوجيا الرقمية أداة قوية لتعزيز وتوسيع نطاق الدعوة الإسلامية، خاصة في المناطق الريفية التي قد تكون معزولة عن مراكز التعليم الديني التقليدي. ومع ذلك، تواجه هذه المناطق العديد من التحديات التي تعيق الاستخدام الفعال للتكنولوجيا الرقمية في نشر الدعوة. يهدف هذا المطلب إلى مناقشة التحديات الرئيسية التي تواجه استخدام التكنولوجيا الرقمية في الأرياف، بما في ذلك الوعي التكنولوجي، الثقافة المحلية، والبنية التحتية، وتحليل تأثير هذه التحديات على فعالية الدعوة الإسلامية في تلك المناطق.^(١٨) وفيما يلي مناقشة التحديات التي تواجه استخدام التكنولوجيا الرقمية في الأرياف:

١. **الوعي التكنولوجي المحدود:** أحد أكبر التحديات التي تواجه استخدام التكنولوجيا الرقمية في الأرياف هو الوعي التكنولوجي المحدود بين السكان. في العديد من المناطق الريفية، لا يزال السكان يفتقرون إلى الفهم الكافي للتكنولوجيا وكيفية استخدامها بشكل فعال. يتجلى هذا التحدي في النقاط التالية:

نقص المهارات الرقمية: غالبًا ما يفترق سكان الأرياف إلى المهارات اللازمة لاستخدام الأجهزة الرقمية مثل الهواتف الذكية أو الحواسيب. بدون هذه المهارات، يصبح من الصعب عليهم الاستفادة من المحتوى الدعوي الرقمي المتاح.^(١٩)

مقاومة التغيير: يوجد في بعض الأرياف ميل إلى التمسك بالطرق التقليدية في التعليم والتواصل، مما يؤدي إلى مقاومة استخدام التكنولوجيا الرقمية. هذا الميل يعود إلى الخوف من المجهول أو عدم الثقة في الفوائد التي قد تحققها التكنولوجيا.

التفاوت في الفجوة الرقمية: لا يزال التفاوت في الوصول إلى التكنولوجيا بين المدن والمناطق الريفية يشكل تحديًا، حيث قد يكون السكان في الأرياف أقل قدرة على الوصول إلى الإنترنت أو الأجهزة التكنولوجية مقارنةً بنظرائهم في المدن.^(٢٠)

٢. الثقافة المحلية والتأثيرات الاجتماعية: الثقافة المحلية والتأثيرات الاجتماعية في الأرياف تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل استخدام التكنولوجيا الرقمية وتقبلها. تشمل التحديات المرتبطة بالثقافة المحلية ما يلي:

التقاليد والمحافظة: تميل المجتمعات الريفية إلى التمسك بالتقاليد والمحافظة على القيم الثقافية الموروثة. قد ينظر البعض إلى التكنولوجيا الرقمية على أنها تهديد لهذه القيم أو وسيلة لنقل أفكار غريبة لا تتماشى مع العادات المحلية.^(٢١)

نقص الثقة في التكنولوجيا: قد يكون هناك نقص في الثقة بالتكنولوجيا الجديدة بسبب المخاوف من الخصوصية أو التأثيرات السلبية المحتملة على النسيج الاجتماعي. قد يتردد السكان في استخدام الأدوات الرقمية بسبب الشائعات أو المعلومات الخاطئة التي تنتشر بين أفراد المجتمع.

الدور الاجتماعي للدين: في الأرياف، يلعب الدين دورًا محوريًا في الحياة الاجتماعية، وقد تكون هناك مقاومة لأي تغيير يُعتقد أنه قد يؤثر سلبيًا على الممارسات الدينية التقليدية. قد يؤدي ذلك إلى حذر أو رفض لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في مجالات الدعوة.^(٢٢)

٣. البنية التحتية التكنولوجية الضعيفة: تشكل البنية التحتية التكنولوجية الضعيفة في الأرياف العراقية تحديًا رئيسيًا أمام استخدام التكنولوجيا الرقمية في الدعوة الإسلامية. يتجلى هذا التحدي في:

نقص شبكات الإنترنت عالية السرعة: في العديد من المناطق الريفية، قد تكون خدمات الإنترنت إما غير متاحة أو ضعيفة، مما يجعل الوصول إلى المحتوى الرقمي أو المشاركة في الأنشطة الدعوية عبر الإنترنت صعبًا.^(٢٣)

غياب الدعم التقني: عدم توفر خدمات الدعم التقني بشكل كافٍ في الأرياف يؤدي إلى صعوبات في صيانة الأجهزة وإصلاحها، مما يزيد من الفجوة الرقمية بين المناطق الريفية والحضرية.

التكاليف المرتفعة: تكلفة الحصول على خدمات الإنترنت والأجهزة التكنولوجية قد تكون مرتفعة نسبيًا بالنسبة لسكان الأرياف، مما يقلل من قدرتهم على الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية.^(٢٤)

تحليل تأثير هذه التحديات على فعالية الدعوة في المناطق الريفية

١. تقييد الوصول إلى الرسائل الدعوية: التحديات المتعلقة بالوعي التكنولوجي والبنية التحتية الضعيفة تؤدي إلى تقييد وصول الرسائل الدعوية إلى الجمهور المستهدف في الأرياف. في غياب الإنترنت السريع أو الأجهزة اللازمة، يصبح من الصعب على الدعاة نشر المحتوى الرقمي، وكذلك على السكان الوصول إليه، مما يقلل من فعالية الدعوة.^(٢٥)

٢. ضعف التفاعل مع المحتوى الدعوي: نظرًا للتحديات الثقافية والاجتماعية، قد يكون التفاعل مع المحتوى الدعوي الرقمي محدودًا في الأرياف. مقاومة التغيير والثقافة المحافظة يمكن أن تؤدي إلى رفض أو تجاهل الرسائل الدعوية الرقمية، مما يعيق جهود الدعاة في نشر القيم الإسلامية.^(٢٦)

٣. بطء وتيرة التحول الرقمي في الدعوة: البنية التحتية التكنولوجية الضعيفة تؤدي إلى بطء في تبني الأدوات الرقمية في الدعوة، مما يجعل من الصعب تحقيق تقدم ملموس في استخدام التكنولوجيا كوسيلة أساسية لنشر الدعوة الإسلامية في الأرياف. بدون دعم تقني وتوافر الأدوات اللازمة، ستظل الدعوة تعتمد بشكل كبير على الوسائل التقليدية، مما يقلل من فرص توسيع نطاقها.^(٢٧)

٤. التفاوت في الاستفادة من الفرص الدعوية الرقمية: التحديات المرتبطة بالوعي التكنولوجي والبنية التحتية تؤدي إلى تفاوت كبير بين المدن والأرياف في الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية في الدعوة. هذا التفاوت يعمق الفجوة الدينية والمعرفية بين المناطق الريفية والحضرية، مما يعيق تحقيق التكافؤ في الوصول إلى الرسائل الدينية والتعليم الديني.^(٢٨) تشكل التحديات المتعلقة بالوعي التكنولوجي، الثقافة المحلية، والبنية التحتية عائق كبيرة أمام استخدام التكنولوجيا الرقمية في الدعوة الإسلامية في الأرياف العراقية. هذه التحديات تؤثر بشكل مباشر على فعالية الدعوة، حيث تقلل من قدرة الدعاة على الوصول إلى الجمهور المستهدف ونشر القيم الإسلامية. لمعالجة هذه التحديات، يجب اتخاذ خطوات ملموسة لتحسين البنية التحتية، تعزيز الوعي الرقمي، وتطوير محتوى دعوي يتماشى مع الثقافة المحلية. فقط من خلال معالجة هذه العقبات يمكن تحقيق استفادة كاملة من التكنولوجيا الرقمية في نشر الدعوة الإسلامية في الأرياف.

المطلب الثاني: الحلول المقترحة لتعزيز فعالية التكنولوجيا الرقمية في الدعوة الإسلامية

تواجه الدعوة الإسلامية في الأرياف العراقية تحديات كبيرة تتعلق بالبنية التحتية التكنولوجية المحدودة والوعي الرقمي المنخفض. مع ذلك، تقدم التكنولوجيا الرقمية فرصاً هائلة لنشر القيم الإسلامية وتحسين فعالية الدعوة في هذه المناطق. يهدف هذا المطلب إلى تقديم حلول عملية لتجاوز التحديات المذكورة، مثل تحسين البنية التحتية التكنولوجية وتقديم برامج تدريبية، واقتراح استراتيجيات لزيادة التفاعل المجتمعي مع الدعوة الرقمية وتطوير محتوى دعوي مخصص للأرياف،^(٢٩) ومن هذه الحلول:

١. تحسين البنية التحتية التكنولوجية: أحد أهم التحديات التي تواجه الدعوة الرقمية في الأرياف العراقية هو ضعف البنية التحتية التكنولوجية، بما في ذلك نقص التغطية الجيدة للإنترنت وغياب المعدات التكنولوجية المناسبة. لتحسين هذه البنية، يمكن اتباع الحلول التالية:

توسيع شبكات الاتصال والإنترنت: يجب على الحكومة العراقية والشركات التكنولوجية العمل على توسيع شبكات الاتصال لتغطية المناطق الريفية بشكل أفضل. يمكن تحقيق ذلك من خلال الاستثمار في تكنولوجيا الأقمار الصناعية، التي توفر اتصالاً بالإنترنت في المناطق النائية.^(٣٠)

توفير الدعم الحكومي والشراكات مع القطاع الخاص: من المهم أن تدعم الحكومة العراقية جهود تحسين البنية التحتية من خلال تقديم حوافز للشركات التكنولوجية للاستثمار في الأرياف. كما يمكن تشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتطوير مشاريع تستهدف تحسين الاتصال في المناطق النائية.

إدخال برامج تمويل لشراء الأجهزة التكنولوجية: لتسهيل الوصول إلى التكنولوجيا، يمكن للحكومة أو المنظمات غير الحكومية تقديم برامج تمويل منخفضة التكلفة لشراء أجهزة مثل الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر لسكان الأرياف.^(٣١)

٢. تقديم برامج تدريبية لتعزيز الوعي الرقمي: لضمان فعالية استخدام التكنولوجيا الرقمية في الدعوة الإسلامية، من الضروري تقديم برامج تدريبية تستهدف كلاً من الدعاة وسكان الأرياف:

تدريب الدعاة على استخدام الأدوات الرقمية: يجب تطوير برامج تدريبية للدعاة المحليين لتعليمهم كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل فعال في نشر الرسائل الدعوية. يمكن لهذه البرامج أن تشمل دورات في استخدام منصات التواصل الاجتماعي، إعداد المحتوى الرقمي، وإدارة الحملات الدعوية عبر الإنترنت.^(٣٢)

توعية السكان بأهمية التكنولوجيا الرقمية: تقديم ورش عمل ودورات تدريبية للسكان المحليين لرفع مستوى وعيهم بالتكنولوجيا الرقمية وأهميتها في حياتهم اليومية، بما في ذلك الفوائد التي يمكن أن تحققها في تعزيز الوعي الديني.

إنشاء مراكز دعم تقني في الأرياف: يمكن إنشاء مراكز تقنية محلية تقدم الدعم والمساعدة لسكان الأرياف في استخدام الأجهزة الرقمية والبرامج التعليمية الدينية، مما يسهل عليهم الاستفادة الكاملة من التكنولوجيا المتاحة.^(٣٣)

اقتراح استراتيجيات لزيادة التفاعل المجتمعي مع الدعوة الرقمية

١. تطوير محتوى دعوي مخصص للأرياف: لتعزيز فعالية الدعوة الرقمية في الأرياف، من المهم تطوير محتوى يتناسب مع خصوصيات هذه المناطق:

إعداد محتوى ثقافياً ملائماً: يجب أن يعكس المحتوى الدعوي الثقافات المحلية والعادات السائدة في الأرياف. يمكن تحقيق ذلك من خلال إشراك الدعاة المحليين في إعداد المحتوى لضمان ملاءمته للمجتمع المستهدف.^(٣٤) استخدام اللغات واللهجات المحلية: لضمان فهم الرسائل الدعوية بشكل صحيح، يمكن تقديم المحتوى الدعوي باللهجات المحلية أو اللغات التي يتحدث بها سكان الأرياف. هذا النهج يساهم في جعل المحتوى أكثر ارتباطاً بالجمهور وزيادة تأثيره.

تطوير برامج تعليمية دينية تفاعلية: يمكن تطوير برامج تعليمية دينية تعتمد على التفاعل المباشر مع المستخدمين، مثل تطبيقات الهواتف الذكية التي تتيح للمستخدمين طرح الأسئلة وتلقي الإجابات الفورية، مما يعزز من فهمهم للقضايا الدينية.^(٣٥)

٢. تشجيع التفاعل المجتمعي مع الدعوة الرقمية: لزيادة التفاعل المجتمعي مع الدعوة الرقمية، يجب اتباع استراتيجيات تعزز من مشاركة الأفراد في الأنشطة الدعوية:

تنظيم حملات دعوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي: يمكن تنظيم حملات تفاعلية على منصات التواصل الاجتماعي تستهدف القضايا المحلية في الأرياف، مثل الحملات التي تعزز من قيم التعاون والتكافل الاجتماعي. يمكن لهذه الحملات أن تشجع سكان الأرياف على المشاركة والمساهمة في نشر الرسائل الدعوية.^(٣٦) إقامة ندوات وورش عمل رقمية: تنظيم ندوات إلكترونية وورش عمل عبر الإنترنت تستهدف القضايا الدينية والاجتماعية التي تهم سكان الأرياف. هذه الأنشطة يمكن أن تشمل مشاركة الأفراد في مناقشات جماعية وتقديم آرائهم وتجاربهم الشخصية.

إطلاق مبادرات مجتمعية تشاركية: يمكن إطلاق مبادرات مجتمعية تشاركية تتيح للأفراد المشاركة في إعداد وتوزيع المحتوى الدعوي، مثل إنتاج مقاطع فيديو محلية تعبر عن قيم الدعوة الإسلامية بطرق مبتكرة وجذابة.^(٣٧) تشكل التكنولوجيا الرقمية وسيلة فعالة لتعزيز الدعوة الإسلامية في الأرياف العراقية، ولكن لتحقيق أقصى استفادة منها، يجب التغلب على التحديات المتعلقة بالبنية التحتية التكنولوجية والوعي الرقمي. من خلال تحسين الاتصال الرقمي، تقديم برامج تدريبية متخصصة، وتطوير محتوى دعوي مخصص، يمكن زيادة التفاعل المجتمعي مع الدعوة الرقمية وتحقيق تأثير إيجابي ومستدام في هذه المناطق. تطبيق هذه الحلول والاستراتيجيات سيساهم في تعزيز فعالية الدعوة الرقمية ويجعلها أكثر ارتباطاً بواقع حياة سكان الأرياف.

الذاتمة

خلص هذا البحث إلى أن التكنولوجيا الرقمية تمثل أداة قوية وفعالة لنشر القيم الإسلامية في الأرياف العراقية، حيث توفر فرصاً كبيرة للتغلب على التحديات الجغرافية والاجتماعية التي تعيق الدعوة التقليدية. ومع ذلك، فإن تطبيق هذه التكنولوجيا في الأرياف يواجه مجموعة من التحديات التي تتطلب حلولاً مبتكرة ومناسبة لخصوصيات المجتمع العراقي. من خلال تحليل الحالات التطبيقية ومراجعة الأدبيات ذات الصلة، تم تحديد أهم العوامل التي تعزز من فعالية استخدام التكنولوجيا الرقمية في نشر الدعوة، وكذلك العوائق التي قد تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة.

نتائج البحث

١. التكنولوجيا الرقمية لديها إمكانيات كبيرة لتعزيز فعالية الدعوة الإسلامية في الأرياف العراقية. وأظهرت الدراسة أن استخدام التقنيات الرقمية يمكن أن يساعد في توسيع نطاق وصول الرسائل الدعوية وتحسين تفاعل الجمهور معها.
٢. وجود تحديات مرتبطة بالبنية التحتية التكنولوجية والوعي الرقمي. وتشير النتائج إلى أن ضعف البنية التحتية التكنولوجية في الأرياف ونقص الوعي الرقمي بين السكان يشكلان عقبات كبيرة أمام تبني التكنولوجيا الرقمية في الدعوة.
٣. تأثير إيجابي للتكنولوجيا الرقمية على الشباب. وأثبت البحث أن الشباب في الأرياف يتفاعلون بشكل إيجابي مع المحتوى الدعوي الرقمي، مما يجعلهم فئة مستهدفة رئيسية لتعزيز استخدام هذه التقنيات.
٤. الحاجة إلى محتوى دعوي رقمي مخصص. وأظهرت النتائج أن المحتوى الدعوي الذي يتناسب مع الثقافة المحلية ويأخذ في الاعتبار الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الريفي يكون أكثر فعالية في تحقيق أهداف الدعوة.

توصيات البحث

١. تحسين البنية التحتية التكنولوجية في الأرياف العراقية. ويوصى بتطوير وتحسين البنية التحتية للاتصالات والإنترنت في المناطق الريفية لتمكين استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل أكثر فعالية في الدعوة الإسلامية.
 ٢. تقديم برامج تدريبية لتعزيز الوعي الرقمي. ويوصى بإطلاق برامج توعية وتدريب تستهدف الدعاة والسكان في الأرياف لرفع مستوى الوعي الرقمي وتعليم كيفية الاستفادة من التكنولوجيا في المجال الدعوي.
 ٣. تطوير محتوى دعوي رقمي مخصص. ويوصى بإنشاء محتوى رقمي دعوي مخصص يتناسب مع احتياجات وثقافة الأرياف العراقية، مع التركيز على قضايا محلية وتحديات مجتمعية محددة.
 ٤. تشجيع الشراكات بين المؤسسات الدينية والتكنولوجية. ويوصى بتعزيز التعاون بين المؤسسات الدينية والشركات التكنولوجية لتطوير أدوات ومنصات رقمية مبتكرة تدعم الدعوة الإسلامية في المناطق الريفية.
 ٥. تقييم دوري لفعالية الحلول المطبقة. ويوصى بإجراء تقييمات دورية لمدى فعالية التكنولوجيا الرقمية في تحقيق أهداف الدعوة في الأرياف العراقية، وتعديل الاستراتيجيات بناءً على نتائج هذه التقييمات.
- تسهم هذه التوصيات في تعزيز دور التكنولوجيا الرقمية في نشر القيم الإسلامية في الأرياف العراقية، وتجاوز التحديات التي تواجه هذا الجهد الدعوي. مع تنفيذ الحلول المناسبة، يمكن تحقيق تأثير إيجابي ومستدام يعزز من وحدة المجتمع العراقي ويعزز من تمسكه بالقيم الإسلامية.

المصادر

١. استخدام التقنيات الحديثة في نشر الدعوة: سامي محمد، دار المعارف، البحرين، الطبعة الأولى، ٢٠١٨
٢. استخدام التكنولوجيا الرقمية في الدعوة الإسلامية: محمود علي، دار الإيمان، الأردن، الطبعة الثالثة، ٢٠١٨
٣. الإسلام والتكنولوجيا الحديثة: فاطمة الزهراء، دار الهلال، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٧
٤. الإعلام الإسلامي في عصر التقنية: ماجد عبد الحميد، دار النهضة، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠١٧
٥. الإعلام الرقمي وتأثيره على الدعوة الإسلامية: محمد عبد الرحمن، دار النهضة العربية، لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠٢٠
٦. الإعلام والتكنولوجيا في الدعوة: يوسف إسماعيل، دار الإيمان، الإمارات، الطبعة الثالثة، ٢٠٢٠
٧. تأثير التكنولوجيا على الدعوة في المناطق الريفية: محمد فوزي، دار النشر الإسلامي، الجزائر، الطبعة الأولى، ٢٠١٨
٨. التبليغ الإلكتروني للدعوة: فهد البدر، دار الهداية، الكويت، الطبعة الأولى، ٢٠١٩
٩. تقنيات الدعوة في العصر الحديث: سليمان أحمد، دار الهدى، العراق، الطبعة الثانية، ٢٠٢٠
١٠. التقنية والإسلام: عبد الرحمن الصالح، دار الحديث، السعودية، الطبعة الثانية، ٢٠١٨

١١. التقنية ودورها في نشر القيم الإسلامية: حسن عبد الرحيم، دار النشر الإسلامي، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠٢٢
١٢. التكنولوجيا والدعوة الإسلامية: عبد الله صالح، دار الفكر العربي، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٩
١٣. التكنولوجيا والدعوة في الأرياف: علي منصور، دار الحكمة، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٢١
١٤. التكنولوجيا والدعوة في الريف: علي سالم، دار المنارة، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٨
١٥. التكنولوجيا والقيم الإسلامية: أحمد الرفاعي، دار اليقين، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠١٩
١٦. توظيف التكنولوجيا في الدعوة الإسلامية: عادل عمر، دار النشر العربية، المغرب، الطبعة الأولى، ٢٠٢٠
١٧. الدعوة الإسلامية والتكنولوجيا الرقمية: حنان عبد الله، دار الفجر، المغرب، الطبعة الثانية، ٢٠٢١
١٨. الدعوة الإلكترونية في الأرياف: يوسف عبد الله، دار المعرفة، سوريا، الطبعة الثانية، ٢٠١٩
١٩. الدعوة الرقمية في المجتمعات الريفية: أحمد كمال، دار الفكر العربي، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠١٩
٢٠. الدعوة الرقمية في المجتمعات الريفية: عبد الله السعدي، دار الحكمة، الكويت، الطبعة الأولى، ٢٠٢٢
٢١. الدعوة باستخدام الوسائل التقنية الحديثة: يوسف عبد الحميد، دار الفجر، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٢١
٢٢. الدعوة عبر الوسائط الرقمية: سامي عبد الله، دار الإيمان، البحرين، الطبعة الثالثة، ٢٠٢٠
٢٣. الدعوة في العصر الإلكتروني: محمد حسن، دار الرسالة، الإمارات، الطبعة الثالثة، ٢٠٢١
٢٤. الدعوة في العصر الرقمي: خالد حسن، دار الكتب، الإمارات، الطبعة الأولى، ٢٠٢١
٢٥. الدعوة في عصر التكنولوجيا: أحمد الصاوي، دار الكتب العلمية، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠٢١
٢٦. الدعوة والإعلام الرقمي: زينب علي، دار الفكر، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠٢١
٢٧. دور الوسائل الرقمية في تعزيز الدعوة: حسن إبراهيم، دار العلم، الكويت، الطبعة الأولى، ٢٠٢٢
٢٨. الريف والدعوة الرقمية: عبد الله أحمد، دار الإرشاد، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠٢٢
٢٩. الفضاء الرقمي والدعوة الإسلامية: عبد العزيز الناصر، دار النشر الحديثة، الإمارات، الطبعة الثانية، ٢٠١٩
٣٠. قيم الدعوة في الإعلام الرقمي: خالد سالم، دار النشر الحديثة، لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠٢٠

(١) سورة المؤمنون: ٧٣.

- (٢) التكنولوجيا والدعوة الإسلامية: عبد الله صالح، دار الفكر العربي، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م: ٢٣.
- (٣) الإعلام الرقمي وتأثيره على الدعوة الإسلامية: محمد عبد الرحمن، دار النهضة العربية، لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠٢٠م: ١٩.
- (٤) الدعوة في عصر التكنولوجيا: أحمد الصاوي، دار الكتب العلمية، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠٢١م: ٤٤.
- (٥) استخدام التكنولوجيا الرقمية في الدعوة الإسلامية: محمود علي، دار الإيمان، الأردن، الطبعة الثالثة، ٢٠١٨م: ٥١.
- (٦) دور الوسائل الرقمية في تعزيز الدعوة: حسن إبراهيم، دار العلم، الكويت، الطبعة الأولى، ٢٠٢٢م: ٢٩.
- (٧) الدعوة الإلكترونية في الأرياف: يوسف عبد الله، دار المعرفة، سوريا، الطبعة الثانية، ٢٠١٩م: ١١.
- (٨) الإسلام والتكنولوجيا الحديثة: فاطمة الزهراء، دار الهلال، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٧م: ٨٢.
- (٩) الدعوة في العصر الرقمي: خالد حسن، دار الكتب، الإمارات، الطبعة الأولى، ٢٠٢١م: ١٩.

- (١٠) تقنيات الدعوة في العصر الحديث: سليمان أحمد، دار الهدى، العراق، الطبعة الثانية، ٢٠٢٠م: ٦٦.
- (١١) التكنولوجيا والدعوة في الريف: علي سالم، دار المنارة، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م: ٧١.
- (١٢) الدعوة عبر الوسائط الرقمية: سامي عبد الله، دار الإيمان، البحرين، الطبعة الثالثة، ٢٠٢٠م: ٥٩.
- (١٣) الفضاء الرقمي والدعوة الإسلامية: عبد العزيز الناصر، دار النشر الحديثة، الإمارات، الطبعة الثانية، ٢٠١٩م: ٢٣.
- (١٤) الإعلام الإسلامي في عصر التقنية: ماجد عبد الحميد، دار النهضة، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠١٧م: ٣٧.
- (١٥) توظيف التكنولوجيا في الدعوة الإسلامية: عادل عمر، دار النشر العربية، المغرب، الطبعة الأولى، ٢٠٢٠م: ٢١.
- (١٦) الدعوة والإعلام الرقمي: زينب علي، دار الفكر، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠٢١م: ٤٣.
- (١٧) الدعوة باستخدام الوسائل التقنية الحديثة: يوسف عبد الحميد، دار الفجر، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٢١م: ٣٨.
- (١٨) الإعلام الرقمي وتأثيره على الدعوة الإسلامية: محمد عبد الرحمن، دار النهضة العربية، لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠٢٠م: ١٩.
- (١٩) التكنولوجيا والدعوة في الريف: علي سالم، دار المنارة، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م: ٧١.
- (٢٠) الريف والدعوة الرقمية: عبد الله أحمد، دار الإرشاد، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠٢٢م: ٥٤.
- (٢١) التبليغ الإلكتروني للدعوة: فهد البدر، دار الهداية، الكويت، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م: ٤٣.
- (٢٢) التكنولوجيا والدعوة في الريف: علي سالم، دار المنارة، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م: ٧١.
- (٢٣) الدعوة الإلكترونية في الأرياف: يوسف عبد الله، دار المعرفة، سوريا، الطبعة الثانية، ٢٠١٩م: ١١.
- (٢٤) التكنولوجيا والدعوة الإسلامية: عبد الله صالح، دار الفكر العربي، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م: ٢٣.
- (٢٥) الدعوة باستخدام الوسائل التقنية الحديثة: يوسف عبد الحميد، دار الفجر، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٢١م: ٣٨.
- (٢٦) الإعلام والتكنولوجيا في الدعوة: يوسف إسماعيل، دار الإيمان، الإمارات، الطبعة الثالثة، ٢٠٢٠م: ٤٣.
- (٢٧) التقنية ودورها في نشر القيم الإسلامية: حسن عبد الرحيم، دار النشر الإسلامي، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠٢٢م: ١٩.
- (٢٨) الدعوة الإسلامية والتكنولوجيا الرقمية: حنان عبد الله، دار الفجر، المغرب، الطبعة الثانية، ٢٠٢١م: ٣٧.
- (٢٩) استخدام التقنيات الحديثة في نشر الدعوة: سامي محمد، دار المعارف، البحرين، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م: ٢٧.
- (٣٠) الإعلام والتكنولوجيا في الدعوة: يوسف إسماعيل، دار الإيمان، الإمارات، الطبعة الثالثة، ٢٠٢٠م: ٤٣.
- (٣١) الدعوة الرقمية في المجتمعات الريفية: أحمد كمال، دار الفكر العربي، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠١٩م: ٢٩.
- (٣٢) التكنولوجيا والدعوة في الأرياف: علي منصور، دار الحكمة، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٢١م: ٥١.
- (٣٣) قيم الدعوة في الإعلام الرقمي: خالد سالم، دار النشر الحديثة، لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠٢٠م: ٧١.
- (٣٤) الريف والدعوة الرقمية: عبد الله أحمد، دار الإرشاد، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠٢٢م: ٥٤.
- (٣٥) الدعوة في العصر الإلكتروني: محمد حسن، دار الرسالة، الإمارات، الطبعة الثالثة، ٢٠٢١م: ٨٢.
- (٣٦) التبليغ الإلكتروني للدعوة: فهد البدر، دار الهداية، الكويت، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م: ٤٣.

Sources

١. Using modern technologies in spreading the call: Sami Muhammad, Dar Al-Maaref, Bahrain, first edition, 2018
٢. Using digital technology in Islamic preaching: Mahmoud Ali, Dar Al-Iman, Jordan, third edition, 2018
٣. Islam and modern technology: Fatima Al-Zahra, Dar Al-Hilal, Egypt, first edition, 2017
٤. Islamic media in the age of technology: Majed Abdel Hamid, Dar Al-Nahda, Lebanon, first edition, 2017
٥. Digital media and its impact on Islamic preaching: Muhammad Abdul Rahman, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Lebanon, second edition, 2020
٦. Media and technology in preaching: Youssef Ismail, Dar Al-Iman, UAE, third edition, 2020
٧. The impact of technology on preaching in rural areas: Muhammad Fawzi, Islamic publishing house, Algeria, first edition, 2018
٨. Electronic preaching of preaching: Fahd Al-Badr, Dar Al-Hidaya, Kuwait, first edition, 2019
٩. Preaching techniques in the modern era: Suleiman Ahmed, Dar Al-Huda, Iraq, Second Edition, 2020
١٠. Technology and Islam: Abdul Rahman Al-Saleh, Dar Al-Hadith, Saudi Arabia, Second Edition, 2018
١١. Technology and its Role in Spreading Islamic Values: Hassan Abdul Rahim, Dar Al-Nashr Al-Islami, Saudi Arabia, First Edition, 2022
١٢. Technology and Islamic Call: Abdullah Saleh, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Egypt, First Edition, 2019
١٣. Technology and Call in Rural Areas: Ali Mansour, Dar Al-Hikma, Jordan, First Edition, 2021
١٤. Technology and Call in Rural Areas: Ali Salem, Dar Al-Manara, Saudi Arabia, First Edition, 2018
١٥. Technology and Islamic Values: Ahmed Al-Rifai, Dar Al-Yaqeen, Egypt, Second Edition, 2019
١٦. Employing Technology in Islamic Call: Adel Omar, Dar Al-Nashr Al-Arabiya, Morocco, First Edition, 2020
١٧. Islamic Call and Digital Technology: Hanan Abdullah, Dar Al-Fajr, Morocco, Second Edition, 2021
١٨. Electronic Dawah in Rural Areas: Youssef Abdullah, Dar Al-Ma'rifah, Syria, Second Edition, 2019
١٩. Digital Dawah in Rural Communities: Ahmed Kamal, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Egypt, Second Edition, 2019
٢٠. Digital Dawah in Rural Communities: Abdullah Al-Saadi, Dar Al-Hikma, Kuwait, First Edition, 2022
٢١. Dawah using modern technical means: Youssef Abdel Hamid, Dar Al-Fajr, Jordan, First Edition, 2021
٢٢. Dawah via digital media: Sami Abdullah, Dar Al-Iman, Bahrain, Third Edition, 2020
٢٣. Dawah in the Electronic Age: Muhammad Hassan, Dar Al-Risala, UAE, Third Edition, 2021
٢٤. Dawah in the Digital Age: Khaled Hassan, Dar Al-Kutub, UAE, First Edition, 2021
٢٥. Dawah in the Age of Technology: Ahmed Al-Sawy, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Saudi Arabia, First Edition, 2021
٢٦. Dawah and Digital Media: Zainab Ali, Dar Al-Fikr, Egypt, Second Edition, 2021
٢٧. The Role of Digital Media in Promoting Dawah: Hassan Ibrahim, Dar Al-Ilm, Kuwait, First Edition, 2022
٢٨. The Countryside and Digital Dawah: Abdullah Ahmed, Dar Al-Irshad, Egypt, First Edition, 2022
٢٩. Digital Space and Islamic Dawah: Abdul Aziz Al-Nasser, Modern Publishing House, UAE, Second Edition, 2019
٣٠. Values of Dawah in Digital Media: Khaled Salem, Modern Publishing House, Lebanon, Second Edition, 2020